

زاوية حرة

داعش يطعمكم "سبايا" رمضانياً!

فيصل الصوفي



لا يوجد في الشريعة الإسلامية شيء يُدعى "جهاد النكاح"، بالمفهوم والتطبيق الذي ابتكره التنظيم الإرهابي المسمى "دولة الخلافة الإسلامية في العراق والشام- داعش". لقد عرف التاريخ الإسلامي جماعات وتيارات متطرفة وإرهابية، سيطرت على مناطق وأقامت فيها إمارات خاصة، خارج سيطرة الدول المتعاقبة الأموية والعباسية والفاطمية، وغيرهم. ومع ذلك لم تجرؤ أي جماعة على فعل شيء، مثل هذا الذي يسمى اليوم "جهاد النكاح".

في بداية الإسلام وجد "زواج المتعة"، وهو زواج مؤقت، أبيض للمقاتلين خارج أوطانهم أيام الرسول، ثم حرمه الرسول في خطبة الوداع، والمسلمون السنة متمسكون بهذا التحريم إلى اليوم، كما وجد وضع خاص، وهو أن تهب امرأة نفسها للرسول، ولا يجوز ذلك لغيره من الرجال.. أما "نكاح الجهاد" بالمفهوم والتطبيق الذي ابتكره التنظيم الإرهابي "داعش" في هذا الزمن، فلا سابق له، و"نكاح الجهاد" الداعشي، صورته على النحو التالي: أن هناك مجاهدين (إرهابيين) في سوريا والعراق، جاءوا من السعودية وموريتانيا واليمن، وبلدان مختلفة، وهم عزاب، ولديهم رغبة جنسية، ولا بد لهم من تفرغ صديهم لتستريح نفوسهم، ويقفوا على الجهاد.

ولذلك يتعين على المرأة المسلمة أن تجاهد بفرجها، بحيث تذهب إليهم، فينكحها الأول بعقد زواج لمدة قصيرة، تكفي لسحق نطفته، وبعد أن يفرغ شحنته يطلقها، ثم يعقد عليها المجاهد الثاني، ويفعل مثل الأول، ثم المجاهد الثالث، ثم الرابع، وهكذا، بحيث يمكن لمجاهدة واحدة أن تفتقر لعشرين مجاهداً في اليوم الواحد.. وأخر تقليعات "نكاح الجهاد" يقوم بها التنظيم الإرهابي هذه الأيام في بعض مناطق العراق، وبنسخة رمضانياً..

وهذا يربنا إلى أي مستوى وصل هؤلاء في سلم الفحش، رغم أن مؤسسات دينية سنية معتبرة، ورجال دين سنيين علماء في الشريعة، قد قالوا إن هذا لا يجوز.. لا يجوز.. لجنة الفتوى في الأزهر الشريف، ودار الإفتاء المصرية، وعلماء في الشريعة مثل نصر فريد واصل، وأحمد كريمة، وعبدالله النجار، وغيرهم كثير، يقولون إن "نكاح الجهاد" ليس زواجاً، بل هيمية، إنه زنا صريح وبين، حرام، وسفالة وانحطاط، ونخاسة، وتجارة بالرقيق الأبيض.. ومع ذلك الإرهابيون مستمرين في "نكاح الجهاد"، وكله جهاد!

وفي رمضان هذا، صعد إرهابيو "داعش"، درجة أخرى في سلم الدعاية والوقادة والسفالة والنخاسة، فقد اختطف نساء سوريات غير مسلمات- يسميهن سبايا-، ونقلن إلى العراق، وفي هذه الأيام يعرضن للبيع، بسعر يتراوح بين 500 و2000 دولار للواحدة، على أن الفائز في مسابقة القرآن الرمضانية يمكنه أن يحصل على سبية سورية.. ورجال الدين لم يتكلموا هذه المرة عن هذا الفحش، ربما لأنهم صائمون!



عبدالرحمن مراد

الأعراب أشدُّ كُفراً ونفاقاً

بالقتل والتدمير، وكاد الرجل المسخ وهو يتحدث أن يقول نحن أبناء الله واحباؤه، وهؤلاء الذين هم أزدنا لا قيمة وجودية لهم ويستحقون الموت فالله قد اصطفى أهل نجد والخليج من الأعراب وأهمل من سواهم من البشر، ولا أظنه يستنكف أن يقف يوماً في الفضائيات طالباً من الله أن ينزل عليه مائدة من السماء تكون له ولمن خلفه عبداً، كما أن قتاله لأهل اليمن لا يتجاوز القول والتحريض حتى إذا قيل ادخل المدينة وقُل جصة قال وهو يهيم بالفراق لن ندخلها إن فيها قوماً جبارين، لكنه يفاخر كل الفخر وهو يرسل طائراته كي تقصف الأحياء والمساجد والعمارات في اليمن ويهمل ويكبر وهو يسمعون البارحة البحرية قصف عطان أو نغم بالقبائل الفراعنية والصواريخ والأسلحة المرحمة دولياً، ويبتهج وهو يتحدث عن ذلك السلوك القتالي الذي يجعله مستتراً وراء جُدُرٍ ويحجبه عن المواجهة الحقيقية، كما كانت العرب تعهد في جميع حروبها القديمة والحديثة، فأخلاق القتال عند العرب المستعربة والعرب العاربة كانت واضحة الدلائل والصفات ولم



آل سعود.. تاريخ من اللصوصية والثروة والسلطة والدين

محمد علي عناش



أحياناً نتخجل أن نصف السعودية بالدولة، لأنها دولة طارئة في التاريخ لا يتجاوز عمرها 150 سنة، ولم تمر مروراً طبيعياً في تشكيلها انطلاقاً من عقد اجتماعي بين الحاكم والمحكوم، تفرسه تطورات الواقع الاقتصادي والاجتماعي، وإنما نشأت بالإغارات والضم والإلحاق، وأيضاً باتفاق مبرم بين شيخ قبيلة وشيخ دين..

أي أن المجتمع (مجتمع نجد ومجتمع الحجاز) في هذه الجغرافيا الصحراوية لم يكن له دور أو دخل في ذلك، ولم يعبر الأمر عن ذاته وعن تفاعلاته وإرادته، وإنما تم قسراً إلحاقه وتنسيبه إلى أسرة نافذة (أسرة آل سعود) فكان هذا أولى خطوات تدجين المجتمع الحجازي والنجدية، وأول سرقة تطاله وهي سرقة ذاته، وفرض ذات الأسرة على المجتمع، واستمر تكريس هذه الذات والحق المجتمع بالأسرة منذ تكون المملكة وارتفعت وتيرته منذ اكتشاف النفط في ثلاثينيات القرن الماضي، ليرتفع معه سقف الحاق المجتمع بالأسرة، إلى منح أسرة آل سعود حرية التصرف بموارد المجتمع النشطة الخيالية، لكن بقوانين الأسرة وتطلعاتها بقوانين المجتمع وتطلعاته، كي لا ينمو لديه وعي الدولة والسلطة وثقافة العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة، (عملياً واقتصادياً ومعرفياً) وهنا أصبح المجتمع تمارس عليه سرقتان (سرقة الذات والإرادة وسرقة الموارد)..

لم يقف توجه الأسرة ونهجها في تدجين المجتمع وتخبيره، عند حد سرقة ذاته وسرقة موارده، وإنما تعدها إلى سرقة واختطاف وعيه وعقله وروحها، بتوجه ديني جامد ومتخلف، عبر تكريس الوهابية كسلطة في الواقع وسلطة في الوعي، بكل ما تحمله الوهابية من جمود وانغلاق وتقديس للماضي ومجافاة للعلم والعقل والعصر والآثار للفتن الطائفية، ورفض للتعدد والتنوع، والغناء للآخر المختلف وتكفيره وتفسيره، والإذعان والخضوع لسلطة الملك والأسرة وسلطة رجال الدين، كسلطات مقدسة ومعصومة لا يجوز الخروج عليها ومعارضتها أو حتى نقدها وكشف أخطائها، هذه السلطات المقدسة التي يتم تكريسها بتكفير الحزبية والديمقراطية والدولة المدنية، وسلب المرأة حقوقها وحريتها والحط من إنسانيتها وكرامتها وانزاعها منزلة الأمة والجارية للرجال.

هذه السرقات والاختطافات للمجتمع الحجازي



مطهر الاشموري

السلح الأخطر على الخليج والعالم في مواجهة الحصار

الذي لا أدريه ولا أعرف كيف يفكر آل سعود والأخوة في الخليج ومن ثم الشرعية الدولية فيه هو: هل يريدون دفع اليمن إلى استعمال سلاح "باب المندب"؟

هذا الاستمراء لهذا الحصار كاستمرار للتجويع والإبادة الجماعية للشعب اليمني؟

فماذا ينتظرون من أي شعب يتعرض لعدوان وإرهاب ظالم غشوم انتقامي تكفيري دموي ومدمر ويتعرض لإبادة جماعية من خلال هذا الحصار.

ليس من حق هذا الشعب وبعد استفاد كل الوسائل المشروعة والسلمية أن يستعمل أي وسيلة متاحة للدفاع عن حياته ويقانه على قيد الحياة كشعب وليدافع عن وجوده؟

قد يقول قائل إن هذا ما يريد آل سعود حتى يتألب العالم على اليمن ويدرهما أو يفنيهما من الوجود.

لعل ذلك ما جعلنا نتحمل ما لا يستطيع شعب في العالم تحمله من عدوان وإرهاب وحصار.. وما نحن ندخل الشهر الرابع ونحن نناشد هذا العالم ونناشد الإنسانية أن ترفع هذا الظلم عن الشعب اليمني.

فإذا هذا العالم لا يحس بمرارة الظلم والمعاناة ويوقع الإبادة الجماعية للشعب اليمني وظل في هذا التواطؤ مع آل سعود لإبادة الشعب اليمني، فاستعملنا سلاح "باب المندب" على الأقل فيه رد اعتبار لكرامتنا وإنسانيتنا أياً كانت تبعاته وسيمثل عقوبة لآل سعود والأخوة في الخليج والعالم الذي ظل لا يحس بعذاب ومعاناة وإبادة الشعب اليمني.

أن يبذل آل سعود الشعب اليمني بالعالم هو أفضل للشعب اليمني من أن يبدهم العالم بآل سعود.

انني أفكر هكذا كمواطن وبما أتابعه واسمعه من أبناء الشعب وليس لي أي علاقة تأثير سياسي أو بالقرار السياسي وكل ماآتمناه هو أن يحس العالم بحالة ووضع الشعب اليمني فوق تأثير آل سعود والمصالح والمال.

"سعودية الأنظمة بالمال..ارحموا عزيز قوم ذل"

قبل غزو أمريكا لافغانستان بعد أحداث سبتمبر 2001م لو أن آل سعود ومصر كان بمقدورهم لتبنيوا قرار لمرجس الأمن بأن يمارس غزو اليمن قبل أفغانستان كحرب ضد الإرهاب، وكالعادة أطراف معارضة كانت هلت ورحبت بل ونشرت خارطة طريق الإرهاب في اليمن المستهدف.

من يرجع إلى الإعلام والصحافة في آخر عقد للقرن الماضي سيجد ذلك واضحاً جلياً، وهكذا وبعد عقد ونصف وأكثر من هذا التعاطي السعودي المصري وبدلاً من أن يتحالفا مع اليمن ضد الإرهاب أو أن يأتوا بتحالف ضد الإرهاب فآل سعود ومصر وتحالف أقطابه أمريكا وإسرائيل هو تحالف مع ومن أجل الإرهاب.

لقد كنا حين استعراض التحالف الدولي للحرب ضد الإرهاب في أفغانستان أو التحالف الأخير ضد الإرهاب في العراق نرى أو نقد أن التحالف هو أكبر بكثير من الإرهاب ومع ذلك يقولون إن الحرب ضد الإرهاب في العراق تحتاج لعقود.

تحالف العدوان على اليمن سيكون في التاريخ أول وأكبر تحالف مع الإرهاب، وحين ينتهي هذا الضجيج الهادر لملل واعلام آل سعود مضافاً إليه المشتري والمستاجر فالحقيقة التي تصبح سيد الموقف هو أن آل سعود مارسوا بالعدوان والتحالف نجدة الإرهاب في اليمن كون آل سعود هم أساس وثنق الإرهاب.

آل سعود يريدون دمار وتدمير اليمن إما بالإرهاب أو بحرب ضد الإرهاب ولا تناقض في الهدف بين موقفهم في آخر عقد للقرن الماضي وموقفهم الآن.

إذا مصر كانت مع أولوية الحرب ضد الإرهاب في اليمن قبل أفغانستان فكيف نفهم موقفها الآن وهل لان آل سعود يريدون لاهدافهم العدوان على اليمن فأولوية مصر لم تعد التي كانت الإرهاب وباتت الأولوية السعودية"العدوان".

مثالمال السعودي هو قوة وقدرة تفعيل الإرهاب النابع من تطرف الفكر الوهابي فهو يحدث تقاطعات حتى في إطار مصر كونه خطأ أحمر لاصل وتأصيل الإرهاب حسب الوقائع كسقف للقرار السياسي والسيادي لمصر وذلك حدث في عهد مبارك ويحدث في ظل السيسي.

إذا الأولوية لمصر كانت الإرهاب وكانت تحتاج لموافقة أو توقف مع آل سعود الذين دفعوا مصر بالمال إلى مواقف وتوافق على أولوية آل سعود العدوان على اليمن، فحلف الإرهاب وتحالف إرهاب ومال آل سعود مارس إذلال حكام وأنظمة.. وينطبق على السيسي ما كان على غيره «ارحموا عزيز قوم ذل».



الكرامة والسيادة الوطنية أولاً

علي عمر الصيعري

لم يعد بخاف على أحد إن تمسك حكام الرياض بإعادة شرعية الرئيس الفار، والتي انتهت شرعيته اصلاً ، أصبح ضرباً من الإدعاء الغبي لأنهم يعلمون جلياً أن شرعيته المزيفة وشعبيته قد بلغت الحضيض بين أوساط الشعب اليمني . وأبسط دليل على هذا ما نشأه في صفحات " الفيسبوك " كمثال إذ أن 90% من مستخدميها يرون في " هادي " شخصاً خان وطنه واستعدى عليه من له مطامع ومصالح فيه ، بل إنه لم يعد مرغوباً فيه ولا يمكن أن يستقبله إلا من ارتهن به مقابل حفنة ريات سعودية . إذا علمنا أن هناك مليون وتسعمائة يمني

مستخدم ومشارك في وسيلة التواصل الاجتماعي هذه ، ناهيك عن الوسائل الأخرى والمواقع الإلكترونية والصف اليمنية وغير ذلك . إذا فمسألة إعادة الشرعية لهادي التي تتحجج بها آل سعود لا تعطيلهم الحق في الاعتداء على اليمن وتدميره وقتل شعبه وبخاصة طائرات الموت التي تجاوزت المائة يوم إلى الآن .

اصبح وضع آل سعود اليوم من اعتدائهم الغاشم ، وبحسب " نيويورك تايمز " محاصراً بالتحركات الدولية.. وتقرير جرائم الحرب وتحاصر وتلحق التحالف العسكري السعودي في اليمن بالضغوطات ، ورأت صحيفة "الاندبندنت" البريطانية ان "السعودية ألقَت بنفسها في الهاوية، وأن غاراتها الجوية على اليمن تشكل ضربة قاضية لها وللشرق الأوسط على حد سواء".

وتساءلت الصحيفة " من اتخذ قرار خوض هذه الحرب في أكثر الدول العربية فقراً ؟ السعوديون، الذين يشتهر ملكهم في العالم العربي بأنه عاجز عن اتخاذ قرارات تتعلق بالدولة ؟ أم أمراء داخل الجيش السعودي قلقون من أن قوات الأمن قد لا تكون موالية للعائلة الحاكمة ؟".

إذن ما الهدف الخفي للسعودية في اليمن ؟! هذا السؤال اجاب عليه العديد من المراقبين والمحللين السياسيين ولم يعد بخاف على احد . فلو اخذنا مطامع حكام الرياض الاقتصادية في اليمن وأولويتها في النفط بإيجاد منفذ بحري لنفطها في حضرموت يكون تحت اشرافها وتحكمها في ارضية مرور انابيبه ، فإن هذا المطمع الاقتصادي ليس هو أعلى مطامعهم . ولو قلنا انهم يعملون على تأمين حدودهم من التوسع الإيراني المزعوم في اليمن فإن هذا القلق غير المشروع كان أولى بهم أن يبدهم تجاه جارتهم إيران التي يتعاضون معها حالياً على الرغم من احتلالها جزراً بكاملها في أراض إماراتية إذن ما الهدف الأبرز لحكام آل سعود في عدوانهم على اليمن كـبوجيز العبارة يتبلور هذا المطمع الذي، في سعيهم لفرض الوصاية على الشعب اليمني وتركيعة ليكون وطنه تابعاً لعجز فتهم وتسلطهم ، وهذا هو طلب المستحيل إذا ما عرفنا ان الشعب اليمني درج منذ نعومة اظفاره على العزة والشموخ والإباء، ومن المستحيل تركيعه وشواهد التاريخ دالة على ذلك ، فليتعض " آل سلول " وليضعوا امام أعينهم إن الكرامة والسيادة الوطنية هي رأسمال هذا الشعب الفقير الصامد ولن يفرط في ذلك .